فمن تجرده من ان قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون
تعالى من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ومن اقترانه
قوله صلى الله عليه وسلم ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت
ان تغرب وقول الشاعر كادت النفس ان تفيظ عليه اذ غدا
ص وكعسى حرى ولكن جعلا خبرها حتما بان متصلا
والزموا اخلولق ان مثل حرى وبعد اوشك انتفا ان نزر
ش يعني ان حرى مثل عسى في الدلالة على رجا الفعل
اقتران خبرها بان مثل حرى زيد ان يقوم ولم يجرد
من ان لا في الشعر ولا في غيره وكذلك اخلولق تلزم ان
نحو اخلولقت السما ان تمطر وهي من امثلة سيبويه وام
اوشك فالكثير اقتران خبرها بان ويقل حذفها منه
بها قوله • ولو سيل الناس التراب لاوشكوا • اذا قيل هاتوا ان
ويمنعوا • ومن تجريده منها قوله
يوشك من فر من منيته • في بعض غراته يوافقها
ص ومثل كاد في الاصح كربا وترك ان مع ذي الشروع
كانشا السايق يحدو وطفق كذا جعلت واخذت
ش لم يذكر سيبويه رحمه الله في كرب الا تجرد خبرها من
وزعم المصنف ان الاصح خلافه وهو انها مثل كاد فيكون
فيها تجرد خبرها من ان ويقل اقترانه بها فمن تجر
كرب القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة هند غضبى
وسمع من اقترانه بها قوله سقاها ذووا الاحلام سجلا
وقد كربت اعناقها ان تقطعا والمشهور من كرب فتح
وتقل كسرها ايضا ومعنى قوله وترك ان مع ذي الشروع

انما دل على الشروع في الفعل لا يجوز اقتران خبره بان لما بينه
وبين ان من المنافاة لان المقصود به الحال وان للاستقبال
نحو انشا السايق يحدو وطفق زيد يدعو وجعل يتكلم واخذ
ينظم وعلق يفعل كذا ص واستعملوا مضارعا لاوشكا
وكاد لا غير وزادوا موشكا ش افعال هذا الباب لا تتصرف
الا كاد واوشك فانه قد استعمل منهما المضارع نحو قوله تعالى
يكادون يسطون وقال الشاعر يوشك من فر من منيته وزعم
الاصمعي انه لا يستعمل الا يوشك بلفظ المضارع ولم يستعمل
اوشك بلفظ الماضي وليس بجيد بل قد حكى الخليل استعمال
الماضي وقد ورد في الشعر كقوله
ولو سيل الناس التراب لاوشكوا • اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا
نعم الكثير فيه استعمال المضارع وقل استعمال الماضي وقول المصنف
وزادوا موشكا معناه انه قد ورد ايضا استعمال اسم الفاعل
من اوشك ومنه قوله فموشكة ارضنا ان تعود خلاف الانيس
وحوشا يبابا وقد يشعر تخصيصه اوشك بالذكر انه لم يستعمل
اسم الفاعل من كاد وليس كذلك بل قد ورد استعماله في شعر
كقوله • اموت اسا يوم الرجام وانني • يقينا لرهن بالذي انا كايد
وقد ذكر المصنف هذا في غير هذا الكتاب وافهم كلام المصنف ان غير كاد
واوشك من افعال هذا الباب لم يرد منه المضارع ولا اسم
الفاعل وحكى غيره خلاف ذلك فحكى صاحب الانصاف استعمال
المضارع واسم الفاعل من عسى قالوا عسى يعسى فهو عاس
وحكى الجوهري مضارع طفق وحكى الكسائي مضارع جعل
ص بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد غني بان يفعل عن ثان فقد

Copyright © ... University